

الصحة العالمية» تأمل التوصل إلى «اتفاق تاريخي» حول الجوائح»



جنيف - أ.ف.ب

شدد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الأحد، على وجوب التوصل في المفاوضات الجارية حالياً إلى اتفاق تاريخي حول الجوائح، من شأنه أن يحدث نقلة نوعية في الأمن الصحي العالمي.

وفي افتتاح جمعية الصحة العامة، الجمعية العامة السنوية لمنظمة الصحة العالمية، قال تيدروس: «لا يمكننا ببساطة الاستمرار كما فعلنا من قبل»، وفق ما نقل عنه موقع الأمم المتحدة بالعربية.

وبدأت الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية، مفاوضات ترمي إلى التوصل إلى اتفاق دولي لضمان عالم أفضل قادر على تجنب الجوائح في المستقبل أو الاستجابة لها بفاعلية أكبر. ولا تزال العملية في مراحلها الأولية، لكن الهدف منها التوصل إلى اتفاق بحلول أيار/مايو 2024، موعد انعقاد جمعية الصحة العالمية المقبلة.

وقال تيدروس، في افتتاح الجمعية التي تعقد لمدة عشرة أيام: إن الاتفاق الجديد المعني بالجوائح الذي يجري التفاوض

حواله الآن يجب أن يكون تاريخياً، وذلك لإحداث نقلة نوعية في الأمن الصحي العالمي، وأن يشكّل اعترافاً بأن مصائرنا متداخلة.

وشدد تيدروس على ضرورة أن نستخلص من الجائحة العبر المؤلمة ومن أهمها أنه ليس بإمكاننا مواجهة التهديدات المشتركة إلا باستجابة مشتركة.

وتابع: «هذه هي اللحظة المناسبة بالنسبة إلينا لنكتب فصلاً جديداً في تاريخ الصحة العالمية، ولنرسم مساراً جديداً. «للأمام، ولنجعل العالم أكثر أماناً لأطفالنا وأحفادنا

وشدد تيدروس على أنه اتضح خلال جائحة «كوفيد-19»، أن العالم يصبح أقوى عندما يتكاتف لمكافحة التهديدات الصحية المشتركة.

من جهته، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في كلمة وجهها عبر الفيديو عن أمله أن تثمر المفاوضات الراهنة حول منع وقوع الجوائح والاستعداد والاستجابة لها نهجاً قوياً متعدد الأطراف ينقذ الأرواح.

وأشار رئيس تيمور الشرقية جوزيه مانويل راموس-هورتا، إلى أن كل بلد سواء كان كبيراً أو صغيراً، غنياً أو فقيراً، واجه صعوبات في إعداد استجابة ملائمة للجائحة». وتابع: «هذا الأمر يذكرنا بأن علينا أن نبني منزلنا قبل العاصفة». «وليس خلالها